

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 883

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم ونرحب بكم في مستهل حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب وباذن الله تعالى نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معاشر الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:40 دائمة للافتاء. السلام عليكم معاشر الشيخ عبد الكريم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته على بركة الله نبدأ حلقة هذا اليوم ما بعث به احد الاخوة يقول ما معنى قول الله تعالى ويحبون ان يحمدوا بما - 00:00:59

لم يفعلوا وفي من نزلت الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين في قوله جل وعلا ويحبون ان يحمدوا يفعلوا - 00:01:16

قبلها قوله جل وعلا لا تحسبن الذين يفرجون بما اتوا بما يفعلوا لا يستحسنهم فازت من العذاب يقول المفسرون يعني بذلك المرائيين المتكفرین بما لم يعطوا - 00:01:36

المتكلفين بما لم يعطوا الذي يدعى لنفسه الدعاوى الطويلة العريضة ويقول انا فعلت وانا فعلت وانا فعلت ولم يفعل من ذلك شيئا او فعل بعضه متكترا بذلك كما جاء في الحديث - 00:02:00

المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبه زور هؤلاء لا تحسبنهم بمفازة بمنأى عن العذاب يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا حب المدح والثناء جاء ذمه كثيرا وجاء اخبار وجاء مدح - 00:02:19

اخفاء العمل يقول ابن القيم رحمه الله الفوائد اذا حدثتك نفسك بالاخلاص تعمد الى حبك الثناء الى حبك للثناء. فاذبحه بسکین علمك ويقينك انه لا احد ينفع مدحه ويضر ذمه الا الله جل وعلا - 00:02:41

وذكر حديث الاعرابي الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعطي يا محمد فان مدح زين وذمي شين قال ذاك الله ذاك الله يحب ان ان يحمد بما لم يفعل - 00:03:05

اشار بعض اهل العلم في انه ليس في هذا ما يدل على ذم من يحب ان يمدح بما فعل ان يمدح بما فعل ولكن السلف والائمة يضربون عن بعض القيود - 00:03:23

صفحا فمثل هذا يمنعون المدح بالكلية سواء فيما حب المدح الكلية سواء كان فيما فعله او فيما لم يفعله وان كان القيد صريح في الاية لماذا احتياطا للنفس - 00:03:46

لان الانسان اذا اه استشرف للمدح بما يفعل استشرف نفسه لما وراء ذلك ان يمدح بما لم يفعل نظير ذلك وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل - 00:04:10

النار فيدخلها هذا النص بهذا اللفظ يجعل المسلم خوف ووجل واهتمام واحتياط مراقبة لحسن الخاتمة في حديث اخر وهو في صحيح وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس فيسبق عليه الكتاب - 00:04:34

يعمل بعمل اهل النار فيدخلها الائمة السلف لا ينظرون الى مسألة فيما يرى الناس فيما يرى الناس لماذا لانه اذا استصحب هذا حدثته نفسه انه مخلص وانه لا يدخل في هذا الحديث لانه يعمل لله جل - 00:05:00

وعلى لا فيما يbedo للناس. على كل حال مثل هذه القيود الدقيقة التي يفهمها اصحاب القلوب الحية السليمة يذكرها اهل العلم واهل العمل والتقوى والعبادة وما يأتي وراء ذلك زيادة خير وفضل والا - 00:05:23

فالنص في الاية في ويحجون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. اذا احب ان يحمد بما فعل. نعم مفهوم الاية انه لا شيء فيه لكن وما يدريك انك اذا احببت ذلك واستشرت له - 00:05:45

امدح الناس آآ اعمالك الصالحة النفس تهفو الى الزيادة من المدح حتى تتطاول الى ان يمدح بما لم يفعل يدخل في الوعيد في الاية وكذلك النص والقيد ظاهر في قوله فيما يbedo للناس. السلف لا يلتفتون الى مثل هذا - 00:06:03

وينظرون الى حسن العاقبة وحسن الخاتمة بغض النظر عن كونه عن كونه عمل مخلصا او اه في اخلاصه شيء انما ينظرون الى العاقبة وحسن الخاتمة. والله اعلم احسن الله اليكم. من الاسئلة التي وردت الى البرنامج هذا يقول ما حكم قيامي بعمل وساطة بين مؤسستين - 00:06:29

اعمل في احدهما مع اخذ عمولة على الوساطة. هذا الوسيط الذي يتلقى اجرة من احدى الشركتين الذي يأخذه من يبيع او يشتري من هذه الشركة التي هو يعمل فيها بالاجرة رشاوة - 00:06:54

ما دام يتلقى حجرته ولا يؤمن ان ينحاز الى هذه الشركة التي نعطيه هذه الوساطة على حد زعمه ان يتعاطف معها ويشتري لشركته باعلى مما آآ ما تستحقه السلعة في اغلب ما تستحقه السلعة - 00:07:14

هذه من نتائج الرشاوة وسبب من اسباب منعها والتشديد فيها لعن الله الراشي والمرتشي والرائش. الرشاوة التي سرت في كثير من اقطار المسلمين بحيث لا تمسي كثیر من امورهم الا بها هذه هي الذي عطلت الاعمال وقضت على كثير من المصالح وشقت على - 00:07:40

ناس معنى انك دفعت لهذا الذي يعمل في هذه الشركة فما بال العميل الآخر الذي لا يدفع شيئاً سوفت تتقطع مصالح ولا تقضى حوانجه حتى يدفع مثل ما دفع غيره وتأخذ وهو يأخذ - 00:08:10

غيرك من زملائك مثل ما اخذت ينتشر الفساد وتتعطل المصالح والله المستعان نعم اه فضيلة الشيخ بارك الله فيكم هل يوجد في القرآن بين ايدينا ايات للتلاوة فقط ولا يعمل بالاحكام التي فيها؟ وما الفائدة - 00:08:31

اذا من ذلك القرآن فيه الناسخ والمنسوخ ما ننسخ من اية نأتي بخير منها او مثلها فالنسخ ثابت القرآن وفي السنة ومجمع عليه بين من يعتقد بقوله من اهل العلم - 00:08:51

واذا نسخ الحكم وبقيت التلاوة دخل في سؤال السائل يوجد في القرآن بين ايدينا ايات للتلاوة فقط نعم والمنسوخ نسخ منسوخ القرآن فيه ما نسخت تلاوته فقط وبقي حكمه وهذا قليل. والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البنته - 00:09:12

هذا نسخت التلاوة وبقي الحكم الرجب ثابت لكن الاية لا توجد في القرآن نسخت التلاوة بقي الحكم وهذا قليل عكسه ان ان ينسخ الحكم وتبقى التلاوة وهذا كثير وهذا كثير. ومن امثالته - 00:09:41

قوله جل وعلا متعالا الى حول غير اخراج في عدة متوفى عنها كانت تعتمد حول كامل ثم نسخت باربعه اشهر وعشرة بقيت الاية متعالا الى حول غير اخراج تلتى الى يوم القيمة. وحكمها - 00:10:02

منسوخ ومن الايات ما نسخ لفظه وحكمه وهذا ايضا موجود وله امثلة جاءت بها السنة اه قد يقول قائل كما جاء اشير اليه السؤال ما الحكمة في رفع الحكم وبقاء التلاوة - 00:10:23

في رفع الحكم وقادم تلاوة الجواب عن ذلك من وجهين. احدهما ان القرآن كما يتلى ليعرف الحكم منه والعمل به فيتلى لكونه كلام الله ويتابع عليه وترك التلاوة لهذه الحكمة - 00:10:44

هذه الاية وانسخ حكمها وبقيت تلاوتها له حكم قراءة باقي الايات الحسنة الحرف بعشر حسنتين القاري يستفيد هذه الحسنتين وان كان الحكم مرفوع وثانيهما النسخة غالبا يكون للتخفيف وبقيت التلاوة تذكيرا بالنعمة ورفع المشقة - 00:11:03

مrafع المشقة اه كما في اية متعال غير اخراج يذكر الناس بان كانت العدة سنة كاملة سنة كاملة وجاء في الحديث الاشارة اليه كان

تحته كن تمكظ الحول كاما اه كونها تنسخ باربعة اشهر وعشرا مما يخفف - [00:11:32](#)
المتوفى عنهن بهذه النعمة. والله المستعان احسن الله اليكم اه انتقل الى سائل اخر يقول ما حكم حمل الطفل في الصلاة وبه نجاسة في الحفاظ. النبي عليه الصلاة والسلام جاء - [00:11:56](#)

الى صلاة الظهر وحامل امامية بنتي زينب عليه الصلاة والسلام فصلى وهو حاملها فاذا سجد وظعنها واذا قام حملها والحديث في الصحيح ولا يؤمن من هذا الطفل الذي هو دون التمييز - [00:12:15](#)
ان ان يبول والمصلي او الطائف حامل له. قد يقال بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام ان الله يحفظ هذا طفل من ان تنجرسه او يؤثر في صلاته لكن اذا اذا لم يصل تصل النجاسة الى المصلي - [00:12:37](#)

انه قد يكون محتاجا الى حمله لعدم وجود من يكفله اذا لم تصل النجاسة الى المصلي المرجح ان صلاته صحيحة ولو خرج منه شيء وبقي محفوظا لا يصل الى المصلي كالحفاظات - [00:13:02](#)

المسؤول عنها فاذا لم يصب بدن المصلي ولا ملابسه من هذه النجاسة شيء المرجح انه ان الصلاة لا تتأثر وكذلك الطواف في حكم الصلاة. واما ما في جوف الطفل فهو معفو عنه كما في - [00:13:22](#)

كما في الالف كما كالذى في جوف المصلي المكلف والله اعلم احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر يقول اشاهد بعض الناس في المسجد اذا اراد ان يمر بين يدي المصليين. ينحني ويضع يده بينه وبين المصليين - [00:13:41](#)
ويمشي الى ان يتتجاوزهم هالوضع يده هكذا مما يبيح له المرور بين ايديهم الاصل في السترة انها للمصلي وليس للمار ستة للمصلي وليس للمهر فلا بد ان الذي يتسبب في السترة هو المصلي او اذا اراد ان يمر المار وووضع شيئا منفصلا عنه - [00:14:02](#)
منفصلا عنه بين يدي المصلي جاز له المرور. اما ان يضع يده وهي جزء منه لا تنفصل عنه فهذا مرور بين يدي المصلي. وضع يده او لم يضعها فلا ينفع مثل هذا - [00:14:31](#)

احسن الله اليكم اه السائل يقول هل يصح حديث النهي عن اكل لحوم البقر جاء في احاديث ضعيفة كما في الحديث الذي في المراسيل لابي داود قال حدثنا ابن نفیل - [00:14:47](#)

زهير حدثني امرأة من اهلي عن ملائكة بنت عمرو انها وصفت لها سمن بقر من وجع كان بحلقها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البنها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء - [00:15:06](#)

وجاء في مسند ابن الجعدي المستدرک للحاکم وغيرها من كتب السنة وجاء في كتب الموضوعات وكتب المشتهرة نظير ذلك وصححه بعض المتأخرین ولا شك ان لفظ منکر مع ان السند - [00:15:26](#)

لا يثبت في في آآ مراسيل ابی داود حدثني امرأة يعني مجھولة نعم فالحديث لا يثبت وقد امتن الله جل وعلا بالبقر امتن الله جل وعلا في البقر كما في سورة الانعام - [00:15:47](#)

في سورة الانعام من الابل اثنين من البقر اثنين ثمانية ازواج نعم منها من الابل زوجين ومن البقر زوجين هذا سباق امتنان واذا كان لحمها داء واللحم اكل من لحمها اعظم وجوه الانتفاع - [00:16:08](#)

فاذا قلنا انه داء فكيف يمكن بالباء هذا مما يدل على ضعف الحديث نكارة متنه. والله اعلم نعم بارك الله فيکم. السائل يقول ما حكم الوقوف على مداخل الشوارع المعارض؟ وقبل الوصول الى ساحة الحراج لتلقى بائعي السيارات - [00:16:30](#)
ثبت في الصحيح البخاري صحيح البخاري انه ترجم باب متنه التلقي حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية آآ رجل اسمه جويرية وابوه اسمه واسمه واسم ابیه من الاسماء المشتركة - [00:16:53](#)

بين الرجال والنساء عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله مولاه ابن عمر قال كنا نتلقى الركبان فتشترى منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى - [00:17:13](#)

يبلغ به سوق الطعام قال ابو عبد الله عن البخاري هذا في اعلى السوق يبين حديث عبيد الله تلقي سببه ان لا يتلقى صاحب السلعة حتى يبلغ بها السوق ويبيع سلعته على بینة - [00:17:32](#)

لا يخدع قبل ان يصل الى السوق ولا يعرف قيمة سلعته اذا وصل السوق بما شاء لكن قبل الوصول الى السوق لا يجوز ان يتلقاه احد فيخدعه ويأخذ سلعته بثمن بخس - 00:17:52

قال ابن حجر قوله باب منتهى التلقي وابتدائه يقول قد ذكرنا ان الظاهر انه لا حد لانتهائه من جهة الجالب واما من جهة المتلقى قد اشار المصنف بهذه الترجمة يعني البخاري الى ان ابتداءه الخروج من السوق - 00:18:12

اخذا من قول الصحابي انهم كانوا يتبايعون بالطعم في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعواه في مكاني حتى ينقلوه ولم ينههم عن التبادل في اعلى السوق - 00:18:35

فدل على ان التلقي في اعلى السوق جائز في قول البخاري رحمه الله قال ابو عبد الله هو المصنف البخاري قوله هذا في اعلى السوق في حديث جويرية في حديث جويرية - 00:18:54

عن نافع بلفظ كنا نتلقى الركبان ونشتري منهم الطعام الحديث قال البخاري كما تقدم ويبينه حديث عبيد الله ابن ابن عمر يعني عن نافع يعني عن نافع اي حيث قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق الحديث مثله - 00:19:14

واراد البخاري بذلك الرد على من استدل على جواز تلقي الركبان باطلاق قول ابن عمر كنا نتلقى الركبان لا دلالة فيه لأن معناه انهم كانوا يتلقونه في اعلى السوق في رواية عبيد الله ابن عمر عن نافع - 00:19:37

قد صرح مالك في روايته عن نافع بقوله ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها السوق فدل على ان التلقي الذي لم ينه عنه انما هو ما بلغ السوق والحديث يفسر بعضه بعضا - 00:19:56

والله اعلم احسن الله اليكم وجزاكم الله خير الجزاء وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله - 00:20:16

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتك ما نسأله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا. نلقاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل حتى ذلك الحين وفي كل حين. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:20:34

وببركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:20:54